

بينما لم يفق العالم بعد من صدمة زلزال اليابان المدمر وتبعاته من تسونامي كاسح وتهديدات بكارثة نووية تأتي علي الأخضر واليابس, واصلت الطبيعة صب جام غضبها علي الإنسان .

حيث ضرب زلزال آخر بلغت قوته 8.6 درجة المنطقة الحدودية بين ميانمار وتايلاند ليسفر عن مقتل نحو 87 شخصا في ميانمار وتايلاند إضافة إلي اصابة وتشريد المئات.

وقال شهود عيان إن السكان شعروا بهزات في بانكوك وميانمار وهانوي عاصمة فيتنام حيث تم إجلاؤهم من المباني المرتفعة. وأوضح مسئولون في تايلاند أن مركز الزلزال وقع علي بعد 111 كيلومترا إلي الشمال من إقليم تشيانج راي في أقصى شمال تايلاند, بينما أعلن المعهد الجيولوجي الأمريكي أن مركز الزلزال وقع شمال شرق ميانمار علي بعد 985 كيلومترا شمال شرق يانجون العاصمة القديمة لميانمار و277 كيلومترا شمال بانكوك.

ووقع الزلزال علي عمق قريب من سطح الأرض بلغ 01 كيلومترات, والمنطقة التي ضربها الزلزال منطقة تلال قليلة السكان تعرف بالمثلث الذهبي وهي مصدر تقليدي لتهرب الأفيون.

وعن الخسائر الناجمة عن الزلزال, ذكرت مصادر بحكومة ميانمار في مدينة نايبيتاو عاصمة ميانمار أن نحو 57 شخصا علي الاقل قتلوا في قرية تارلاي بالقرب من بلدة تاشيليك علي الحدود بين ميانمار وتايلاند في ولاية شان, إضافة إلي إصابة 111 آخرين وتشريد المئات, بينما تحدث مسئول لم يكشف عن هويته عن أن شخصين آخرين لقيتا حتفهما في منطقة تاشيليك علي بعد 086 كيلومترا شمال بانكوك.

وأضاف أن 001 منزل علي الاقل دمرت في قرية تارلاي, وذكر شاهد عيان أن الكثير من المصابين نقلوا إلي مستشفى تاشيليك.

وذكر تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي أن 04 منزلا في بلدة واحدة بميانمار دمرت جراء الزلزال, فيما وردت أنباء عن تدمير 004 منزل في 4 قري تقع قريبة من مركز الزلزال.

في الوقت نفسه, قال مسئول إقليمي طلب عدم الكشف عن هويته: حصلنا علي معلومات من ولاية شان بان أكثر المناطق تضررا كانت بلدة تارلاي شرق ولاية شان.

في هذه الأثناء أكدت طواقم الإنقاذ والإغاثة التي توجهت إلي المنطقة أنه سيكون من الصعب الحديث عن حقيقة الضحايا وحجم الكارثة إلا بعد عدة أيام, مشيرين إلي أن الوصول إلي منطقة الزلزال ليست بالعملية السهلة في ظل وعورة الطرق وسوء الأحوال الجوية, إضافة إلي قوة الزلزال.

أما في تايلاند, فلم يبلغ السكان في بلدة تشيانج ماي ثاني كبري مدن تايلاند علي الفور عن أي أضرار ولكنهم قالوا إنهم شعروا بقوة الزلزال, بينما قال شهود في بلدة تاشيليك في ميانمار التي تقع علي الحدود مع تشيانج راي إن الدرجات النارية التي كانت في مكان للانتظار سقطت علي الأرض وشوهت تشققات علي الطرق. وقال تليفزيون (تي بي بي إس) إن الكهرباء قطعت عن مناطق في ماي ساي.

وفي منطقة شيانج راي بتايلاند توفيت امرأة تدعي هونج خامبينج-55 عاما- عندما سقط فوقها جدار خرساني بمنزلها. وقال مسئولون تايلانديون إن الجدار كان مبني علي نحو سيئ.

وأوضح شيانج موسيترات رئيس مكتب الوقاية من الكوارث بمنطقة شيانج راي ليس هناك أي قتلي أو مصابين آخرين بشمال تايلاند.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/03/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com